

سبعة آلاف أسير في سجون العدو

اشتباكات بين أسرى فلسطينيين والاحتلال في «ريمون»

اندلعت اشتباكات صباح مواجهة عنيفة بين أسرى فلسطينيين وقوات الاحتلال «الإسرائيلية» في سجن ريمون بصحراء النقب.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان إن الاشتباكات اندلعت بعد اقتحام ما تعرف بغوات القمع أقسام الأسرى أثناء وجودهم في الساحة الخاصة لممارسة الرياضة والمشى. ولم يتحدث البيان عن عدد الأسرى الفلسطينيين في هذا السجن.

من جهة أخرى، قال رئيس شؤون الأسرى الفلسطينيين عيسى قراق إن عددا من الأسرى أصيبوا جراء هذه الاشتباكات، لافتا إلى أن الوضع في السجن ما زال متوترا. وفي سياق متصل، شارك العشرات من أهالي الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال بـ«وقفه تضامنية» مع ذويهم أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة أمس.

ورفع الأهالي في وقتهم التي يتظلمونها بشكل أسبوعي صورا لذويهم، ورددوا هتافات تطالب منغلة الصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية بالعمل على الإفراج عنهم.

وطالب الأسير المحرر مصطفى المسلماني ونجاح شمالي - والدة الأسير أحمد شمالي - الصليب الأحمر والمؤسسات الدولية بالتدخل لإفراج عن الأسرى كافة. وقال المسلماني وشمالي إن الأسرى المرضى داخل السجون يعانون من الإهمال الطبي المتعمد الذي يعد واحدا من سياسات



رعب عند الاحتلال من شباب الانتفاضة

الاحتلال الهمجية، مشيرين إلى أن الأسرى يحتاجون هذه الأيام إلى أغذية وملابس شتوية لتحميهم من البرد إلا أن مصلحة سجون العدو ترفض إدخالها.

وبحسب تقرير أصدرته وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية في 26 آب الماضي، فإن نحو سبعة آلاف أسير فلسطيني

يقعون في سجون العدو، 84.8 في المئة منهم يسكنون الضفة الغربية، ونحو 9.5 في المئة من القدس ومن البلدات الفلسطينية داخل الخط الأخضر، 5.7 في المئة من قطاع غزة، ومنهم 16 أسيرة، وفق ما رصد من قبل جمعية نادي الأسير. وأضاف تقرير لنادي الأسير الفلسطيني أن ما يقرب من 250

طفلاً فلسطينياً محتجزون في ثلاثة سجون، هي: «مجدو»، و«عوفر» و«هشارون». أما عدد الأسرى الإداريين فوصل إلى ما يقارب خمسمئة أسير إداري، بعد أن اعتقل الاحتلال أكثر من 350 مواطناً حولوا إلى الاعتقال الإداري بعد منتصف حزيران الماضي. وتابع التقرير أن عدد النواب



المحتجزين في سجون الاحتلال بلغ 32 نائباً بعد أن أفرج الاحتلال عن خمسة نواب، علما بأن 26 نائباً كانوا قد اعتقلوا بعد منتصف حزيران الماضي.

أما عدد الأسرى القدامى الذين أبقى الاحتلال على اعتقالهم، فيبلغ ثلاثين أسيراً أقدمهم الأسير كريم يونس.

عملية أمنية من محورين في هيت لتحريرها

«داعش» ينهار في ديالى... وجولاء والسعدية في القبضة العراقية

هل بدأ العد العكسي لهزيمة المشروع داعشي في العراق. سؤال ربما لن يحظر على بال الكثيرين بعد التمدد السريع للتنظيم ملتح الصيف الماضي واحتلاله مساحات شاسعة من بلاد الرافدين مقربا من العاصمة

بغداد. أما اليوم فاضى السؤال منطقيا بل وبديها بعد سلسلة الخسائر السودية التي تكديها التنظيم في أكثر من محافظة عراقية. تطورات الساعات الماضية حملت أخبارا سارة للعراقيين وتحديدا تلك الأتية من محافظة ديالى، إذ تمكنت القوات العراقية والحشد الشعبي من تحرير ناحيتي السعدية وجولاء من مسلحي «داعش» الموجودين في جبال حميرين التي تمتد من ديالى إلى كركوك، بحسب المصدر نفسه.

وأدت العمليات العسكرية إلى مقتل العشرات من «داعش» بينهم قيادات في الجماعة بعد أن حاولت

استخدام تعزيزات بشرية، إلا أن سير العمليات كان أسرع وانتهى الأمر بسيطرة الجيش الكاملة.

أهمية جولاء والسعدية الاستراتيجية

يذكر أن للناحيتين أهمية استراتيجية كونهما بمثابة المدخل المؤدي إلى «إقليم كردستان» من الجهة الجنوبية الشرقية، كما تقعان على بعد نحو 50 كم من الحدود الإيرانية.

وهصر مسؤول كبير بالبيشمركة

بأن وجود «الدولة الإسلامية» في جولاء (على بعد 115 كم من بغداد)

يهدد قضائي كلال وخانقين الذين

يسيطر عليهما الأكراد، إضافة إلى

السود وحقول النفط القريبة. في السياق، قال جبار الجياور الأمين العام لقوات البيشمركة إن استعادة السيطرة على جولاء ستتيح أيضا إعادة فتح طريق بين بغداد وخانقين قرب الحدود الإيرانية.

وظهرت القوات الأمنية والشرطة الاتحادية، مناطق الكيولت واليو عوسج والصباحية غرب ناحية الطليافية جنوب بغداد. وبإسناد من طيران الجيش وطيران التحالف تم تطهير المنطقة وصولا إلى نهر الفرات، وذلك بحسب الناطق باسم قيادة عمليات بغداد العميد سعد معن.

وفي الشرقاط شمال تكريت، قتل

أربعة من «داعش» بينهم قيادي

بضربة جوية شنها الجيش العراقي



قوات عراقية في جولاء

البناء

الانتخابات التوسعية إلى الجولة الثانية

السبسي يعتبر المرزوقي مرشح «السلفية الجهادية»



في وقت تواصلت عمليات فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية التونسية التي أجريت أول من أمس الأحد تؤكد استطلاعات الرأي والتقديرات والنتائج الجزئية فرضية المرور إلى دور ثان يجمع المرشحين منصف المرزوقي والباحي قائد السبسي.

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس أن نسبة الاقتراع داخل البلاد بلغت 64.6 في المئة ونحو 30 في المئة خارجها. وفي مؤتمر صحافي عقدته في العاصمة تعهدت الهيئة إعلان نتائج الانتخابات بعد 48 ساعة.

ومن المتوقع الذهاب نحو جولة إعادة ثانية بين المرشحين منصف المرزوقي والباحي قائد السبسي بعد أن أعلنت إدارة حملة كل منهما تصدُر الجولة الأولى.

وبحسب وكالة الأناضول - في إحصاء خاص بها اعتمادا على النتائج الجزئية التي تصدر تباعا في مكاتب الاقتراع داخل المحافظات - إنه بعد فرز حوالي ثلثي الأصوات يأتي قائد السبسي في المرتبة الأولى بـ 42 في المئة من أصوات الناخبين يليه منصف المرزوقي بـ 34 في المئة، في حين حصل حمة المهامي صاحب المركز الثالث على 9 في المئة من الأصوات.

جهات عنيفة تدعو المرزوقي

في الأثناء، اتهم الباجي قائد السبسي المرشح الأوفر حظا للفوز بالانتخابات الرئاسية التي أجريت الأحد في تونس، الرئيس المنتهية ولايته محمد المنصف المرزوقي منافسه الرئيسي في الانتخابات، بأنه مرشح «الإسلاميين والسلفيين الجهاديين».

ولم تعلن الهيئة المكلفة تنظيم الانتخابات بعد النتائج الرسمية، إلا أن مديري الحملتين الانتخابيتين لقائد السبسي والمرزوقي أعلنّا أنّهما سيتنافسان في الدور الثاني المقرر تنظيمه قبل نهاية كانون الأول المقبل.

وقال قائد السبسي (87 سنة) في تصريح أمس لإذاعة «آر أم سي» الفرنسية، «من صوتوا للمرزوقي هم الإسلاميون الذين رتبوا ليكونوا معه، أي أطارات حزب حركة النهضة، والسلفيون الجهاديون، وروابط حماية الثورة وكلها جهات عنيفة».

هيت تستعد للتحرير

ولم يهدأ أزيز الرصاص وأصوات المدافع في الأتبار غرب العراق. مدينة هيت غرب محافظة الأنبار تشهد عملية أمنية من محورين لتحريرها.

وتهدف العملية إلى تأمين الطريق التابعة للقضاء. ومن ثم تحرير المناطق المحيطة له. ويقول العميد سعد معن، الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة، إن «داعش» يعيش في مرحلة تقهقر واضحة، وهناك انشقاقات وضربات موجعة وجهت إلى القيادات، وأشار إلى أن الكثير من عناصر داعش قتلوا.

عملية اقتحام قضاء هيت ستم تحت غطاء من القصف الجوي. غطاء تطلب به العشرات ومجلس المحافظة من أجل ديمومة الاندفاع العسكري. وطلبت العشرات رئيس الحكومة حيدر العبادي بتكثيف الغطاء الجوي، وهو بدوره وجه بتوفير غطاء جوي لتنفيذ القصف وإبصار المساعدات وتأمين العتاد. واتسعت العمليات في شرق البلاد. حيث جولاء والسعدية في ديالى. وتمتكت القوات العراقية من تحرير قريتي ربيعة والزرکوش، وضربت طوقا أمنيا على جولاء في مسعى لدخولها.

الإخوان المسلمین بالأردن إلى حوار وطني بين الحكومة والمعارضة، نائفا وجود ليه اتصالات مع الحكومة بشأن اعتقاله بسبب تصريحات له اعتبرت مسيئة لعلاقة المملكة بدولة الإمارات.

ويعتبر بني أرشيد أرفع شخصية معارضة من جماعة الإخوان المسلمين تعتقل في عهد الملك عبد الله الثاني. وقال القيادي في جماعة الإخوان مراد العضايلة له، الجزيرة نت» إن أكثر من مئة شخصية وطنية وإسلامية زارت بني أرشيد في مكان احتجازه بسجن ماركا أول من أمس.

وتابع العضايلة أنه حمله والآخرين الذين زاروه

بني أرشيد يدعو من السجن

إلى حوار مع الحكومة الأردنية

ثلاث رسائل، الأولى تستهجن اعتقاله استجابة لضغوط وإملاءات خارجية، والثانية ضرورة المصارعة إلى فتح حوار وطني شامل بين الحكومة والمعارضة وكل القوى الفاعلة في ظل ما يمر به الوطن من أزمات سياسية واجتماعية واقتصادية، وفي ظل الطرف الدقيق بالمنطقة.

والرسالة الثالثة تأكيد أن هذه الاعتقالات تستهدف دور الحركة الإسلامية، وبخاصة في ما يتعلق بدعوتها إلى الإصلاح ومحاربة الفساد، وقيادتها للشارع الأردني في التصدي للمشروع الصهيوني الذي يسعى لتهمويد القدس المحتلة والمقدسات.

وساطة بين الأطراف السودانية

تحت إشراف «الآلية الأفريقية»

وأشار أمبيكي في كلمته في الجلسة الافتتاحية، إلى مبادرة الرئيس السوداني عمر البشير بشأن الحوار الوطني، التي قال إن العالم كله استقبلها باهتمام كبير، كونها دعت إلى حوار شامل يضم قوى الشعب السوداني السياسية كافة بما فيها الحركات المسلحة.

وسبق أن أطلق البشير مبادرة للحوار الوطني، لكن العملية تعرضت لانتكاسة بعد انسحاب «حزب الأمة» من الحوار، وعدم مشاركة قوى اليسار والحركات المسلحة.

ألف قتل ونزوح مليوني شخص. لكن المحادثات لم تقض مطلقا إلى تقدم ملموس. ويتولى الرئيس الجنوب أفريقي مهمة وساطة في مفاوضات أخرى لم تسفر أيضا عن نتيجة حتى الآن بين الخرطوم ومتمردين ناشطين في ولايتين سودانيتين آخرين، النيل الأزرق وجنوب كردفان.

ووافقت شركتا «العدل والمساواة» و«تحرير السودان - جناح مني آزكي مناوي»، على التفاوض مع الحكومة، بينما رفضت «حركة تحرير السودان» بقيادة عبد الواحد محمد نور.

تتواصل في العاصمة الإثيوبية أنديس آبابا، المفاوضات الرسمية بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة في دارفور، تحت إشراف الآلية الإفريقية رفيعة المستوى برئاسة ثابو أمبيكي، بهدف الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بالإقليم المضطرب غرب البلاد.

وقد التقى موفدو الحكومة والمتمردين مرات عدة على طاولة مفاوضات في محاولة لحل النزاع في هذه المنطقة القاحلة والذي أسفر بحسب الأمم المتحدة عن سقوط 300

مصر: مقتل 11 مسلحا خلال مدهامات في سيناء

أعلن الجيش المصري مقتل 11 مسلحا نتيجة لتبادل إطلاق نار كثيف خلال مدهامات نفذها في شبه جزيرة سيناء الواقعة شمال شرقي البلاد. وقال المتحدث العسكري العميد محمد سمير في بيان صحافي أمس إن هؤلاء المسلحين قتلوا نتيجة لتبادل إطلاق نار كثيف إثر تعرض القوات لنيران رشاشات مضادة للطائرات ومحاولات استهداف بالغاوم وعبوات ناسفة خلال مدهامات في سيناء، مؤكدا في الوقت نفسه عدم حدوث خسائر في القوات أو المعدات أثناء هذه المدهامات. وأوضح أن هذه المدهامات «تأتي في إطار تنفيذ خطة شاملة للقوات المسلحة للقضاء على الإرهاب في شبه جزيرة سيناء وعلى الاتجاهات الاستراتيجية كافة».

وذكر أنه جرى تدمير 15 ملجأ تحت الأرض مجهزة للاستخدام، وفي الوقت نفسه ضبط وتدمير 12 عربة من أنواع مختلفة و20 دراجة نارية من دون لوحات معدنية تستخدم في تنفيذ «عمليات ارهابية» ضد عناصر الجيش والشرطة. من ناحية أخرى، أفادت مصادر طبية وسكان

محلين في شمال سيناء بأن عبوة ناسفة وضعها مجهولون على جانب الطريق المار بجوار قرية بالقرب من مدينة العريش انفجرت أثناء مرور آلية للشرطة ما أسفر عن مقتل ضابط شرطة وإصابة جندي بجروح.

وكان سكان المناطق القريبة من قرية زراع الخير بالقرب من المدخل الغربي لمدينة العريش قد سمعوا صوت انفجار تبين أنه ناجم عن عبوة ناسفة زرعت على الطريق. وتشن قوات الأمن المصرية حملة ضد الإرهابيين في شبه جزيرة سيناء، الذين يتشون هجمات بشكل متواصل تستهدف رجال الشرطة والجيش منذ خلع الرئيس المصري السابق محمد مرسي، وحظر جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها العام الماضي.

وتتهم الحكومة جماعة الإخوان المسلمين المحظورة بالمسؤولية عن تاجنج العنف ودعم الجماعات المسلحة التي تقوم بهذه العمليات ضد القوى الأمنية. وقد أسفرت حملة الدم التي شنها الجيش ضد هذه الجماعات في سيناء عن مقتل العشرات من المسلحين واعتقال الآلاف.